Volume 5 Number 1 (2024)
January-June 2024
Page: 210-219

E-ISSN: 2722-6794
P-ISSN: 2722-6786
DOI: 10.37680/aphorisme.v5i1.5548

APHORISME
Journal of Arabic Language, Literature, and Education
مجلة اللغة العربية أدبها وتعليمها

Taṭbīq Ṭarīqah Ĥalli al-Musykilāt litarqiyyah al-Fuđûl al-'Ilmī wa Mahārāt al-Lugah al-'Arabiyyah Ladai Ṭalabah al-Madrasah

تطبيق طريقة حل المشكلات (Problem Solving) لترقية الفضول العلمي ومهارات اللغة العربية لدى طلبة المدرسة

Hanni'atul Musfida[1], Rodhi Harisca[2], J. Sutarjo[3]
[123]Institut Agama Islam Negeri Metro; Indonesia
Correspondence e-mail; hanniatul@gmail.com

Submitted: 03/02/2024 Revised: 10/04/2024 Accepted: 21/05/2024 Published: 06/08/2024

Abstract

This research focuses on the application of problem solving-based learning methods and is designed to encourage students to actively participate in the learning process through solving real problems. A qualitative approach was used in the research design, as the study included 40 students as a full number for the research, and 20 of them were selected as a sample. Data were collected through interviews and observations with Arabic language teachers and students. The researchers used various data collection techniques to analyze scientific curiosity and develop students' Arabic language skills. Data were analyzed using qualitative methods to evaluate the effectiveness of the problem-solving method in improving students' skills and scientific curiosity. The research results show that problem solving-based learning methods significantly increase students' curiosity, which is demonstrated through their active participation in class and further exploration of the lesson material. Students' proficiency in Arabic has also increased, as can be seen from their ability to complete assignments and understand the concepts taught.

Keywords Problem Solving, MTs Takhassus Al-Qur'an, Al-Falahiyah, Language Skills.

© 2024 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License (CC BY NC) license (https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/).

المقدمة

وفي عملية تعلم اللغة العربية، تعتبر هذه المهارات مهارات أساسية يجب أن يتمتع بها الطلاب (Juryatina & Amrin, 2021). لأنها ستؤثر على إتقان الطلاب للغة. تعتبر المهارات اللغوية وإتقان المواد المتعلقة بالمهارات اللغوية والقدرة على تدريسها للطلاب من الحد الأدنى من المتطلبات التي يجب أن تتوفر في معلم اللغة العربية، وتعد كيفية تدريس المهارات اللغوية أو استراتيجيات مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة أمرًا مهمًا (Aniati, 2021). شيء للمعلم في تدريس المهارات اللغوية (Rosyidi & Ni'mah, 2011).

هناك أربع مهارات في اللغة العربية، وهي مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة (Hidayat, 2018). وتصنف مهارات الاستماع ضمن المهارات الاستقبالية، أي يقال عن الشخص أنه يتقن اللغة العربية، أي إذا كان قادرا على فهم كل ما يقوله الآخرون باللغة العربية، سواء عن قصد أو عن غير قصد (Trentman, 2013). المهارات التعبيرية، (التعبير)، تشمل ثلاثة جوانب، وهي؛ القدرة على القراءة والتحدث والكتابة. ومن هذه المهارات الثلاث، تدخل ضمن العلامات التي تشير إلى أن الشخص لديه القدرة على التحدث باللغة العربية (Galal Elsayed et al., 2022).

وبالتالي فإن اللغة العربية التي يطبقها المعلمون تعتمد على المنهج المتبع. استراتيجية التعلم هي نشاط تعليمي يجب على المعلمين القيام به حتى يمكن تحقيق أهداف التعلم بفعالية وكفاءة (Chafidzoh, 2020). وستكون عملية تعلم اللغة العربية ناجحة حسب الأهداف المرجوة إذا كان هناك تعاون جيد بين المعلم والطلاب، فالمعلم الجيد سوف يحفز الطلاب على التعلم قدر الإمكان من أجل تحقيق أهدافهم (Pamessangi, 2022). ويقوم المعلمون بتعليم الطلاب من خلال العمليات الداخلية التي تنطوي على المجالات المعرفية والفعالة والحركية النفسية (Albahuoth, 2023).

بناء على نتائج المسح القبلي في المدرسة الفلاحية، فإن المشكلة المتعلقة بدروس اللغة العربية هي عدم تمكين مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب في المدرسة، وذلك لأن التربويين لا يعرفون المؤشرات، ولم يستخدموها أو يطبقوها أسئلة تقيس مهارات التفكير النقدي، وحتى الآن يقيس المعلمون الدرجات فقط. ويمكن ملاحظة ذلك من نتائج درجات الطلاب، بعد تحليل خطط الدرس وأدواته، أن التعلم لم يكشف عن جوانب مهارات التفكير الناقد وأن الأدوات المستخدمة تقيس فقط الفئة المنخفضة من المجالات المعرفية. أما الجانب المعرفي فيتكون من ستة وهي التذكر والفهم والتطبيق والتحليل والتقويم والإبداع. ومع ذلك، في الواقع لا يتم تدريب الطلاب على الجوانب المعرفية مثل التحليل والتقييم والإبداع. لا يزال الطلاب يواجهون صعوبة في تطبيق المعرفة وحل مشكلات في الحياة اليومية. إذا تم تطبيق حل مشكلات هذا في عملية التعلم، فيمكن تدريب الطلاب وتعويدهم على التفكير النقدي وتعزيز فضولهم في إتقان اللغة العربية.

ونتيجة للملاحظات والمقابلات مع طلاب المدارس الفلاحية، أعرب العديد منهم عن رأي مفاده أن الأساليب التي يستخدمها المعلمون كانت غير سارة، وبالتالي لم تكن أنشطة التعلم مثالية. يميل المعلمون إلى

استخدام طريقة المحاضرة في كثير من الأحيان. إن استخدام طريقة المحاضرة فعال فقط خلال أول ٢٠ دقيقة. يشعر باقي الطلاب بالملل، ولا يهتمون بالدرس، مما سيخلق صفًا صاخبًا ويميل إلى الكسل. يقوم المعلمون بالتعلم بشكل إجرائي فقط، ولا يمنحون الطلاب الفرصة للتفكير النقدي، ويعززون فضول الطلاب حول مهارات اللغة العربية، فعملية التعلم التي يقوم بها المعلمون غالبًا ما تمثل فقط عملية وإجراءات في حل المشكلة، بينما يستمع الطلاب فقط ورؤية عملية حل المشكلة، ثم يقوم المعلم بحل المشكلة بنفسه ويستمر بإعطاء أسئلة التدريب بنفس خطوات الحل الموجودة في المثال.

اعتماد من البحوث السابقة من البحث (Suhirman & Ghazali, 2022) نتائج البحث :أظهرت الدراسة أن تطبيق طريقة حل المشكلات يحسن من قدرة الطلاب على التفكير النقدي وتحليل النصوص الأدبية. والبحث (Ayoub et al., 2022) نتائج البحث :وجدت الدراسة أن استخدام طريقة حل المشكلات في تعليم اللغة العربية يزيد من تفاعل الطلاب في الصف ويحفزهم على المشاركة الفعالة. والبحث (Bani-Hamad & Al-Kalbani, 2024) نتائج البحث :أشارت الدراسة إلى أن الطلاب الذين تم تعليمهم باستخدام طريقة حل المشكلات أظهروا تحسنًا كبيرًا في مهارات الكتابة باللغة العربية. والبحث (Pradini et al., 2023) نتائج البحث :توصلت الدراسة إلى أن تطبيق طريقة حل المشكلات يعزز الفضول العلمي لدى الطلاب ويزيد من اهتمامهم بمواضيع اللغة العربية. والبحث (Aprillia et al., 2023) نتائج البحث :أظهرت الدراسة أن الطلاب الذين تعلموا من خلال حل المشكلات كانوا أكثر قدرة على فهم القواعد النحوية وتحليل الجمل بشكل صحيح.

تشير النتائج السابقة إلى فوائد عديدة لاستخدام طريقة حل المشكلات في تعليم اللغة العربية، مثل تحسين التفكير النقدي، وزيادة التفاعل والمشاركة، وتعزيز الفضول العلمي، وتحسين مهارات الكتابة والفهم النحوي. البحث الحالي يضيف إلى هذا الكم من الأدلة بتركيزه على فئة محددة من الطلاب وهم طلبة الصف الثامن بمدرسة تخصص القرآن الفلاحية المتوسطة بلامبونج الشرقية. يتميز هذا البحث بأنه يجمع بين تقييم الفضول العلمي ومهارات اللغة العربية بشكل متكامل، ويوظف منهجًا نوعيًا يجمع بين المقابلات والملاحظات لجمع البيانات مما يوفر صورة شاملة عن تأثير طريقة حل المشكلات. بالإضافة إلى ذلك، البحث الحالي يُظهر تأثير هذه الطريقة ليس فقط على المهارات الأكاديمية ولكن أيضًا على التفاعل مع المعلم والفهم والاستيعاب ومهارات حل المشكلات بشكل عام. هذه النتائج الجديدة تدعم التوجه نحو استخدام طريقة حل المشكلات كأداة تعليمية شاملة لتحسين مهارات الطلاب العلمية واللغوية على حد سواء.

بناءً على البيانات المذكورة، يهتم الباحثون بالبحث بشكل أعمق فيما يتعلق بتعلم المعلمين الذين يستخدمون أساليب حل مشكلات في تعزيز اهتمام الطلاب وفضولهم في إتقان اللغة العربية، لأن العديد من الطلاب ذكروا أن التعلم الذي يقوم به المعلمون أثناء عملية التعلم كان لا يزال نظريا ، في النهاية الطلاب المشاركين يتقنون فقط الكفايات في المجال المعرفي دون أن يكون لديهم خبرة تعليمية عملية في الحياة اليومية وعدم وجود دافعية لدى الطلاب للتعلم يجعل التعلم الذي تم تنفيذه أقل فعالية وله تأثير على انخفاض مستوى الطلاب نتائج

التعلم (Budiman et al., 2023). لذلك أراد الباحث أن يقوم إجراء البحث الميداني بالموضوع: تطبيق طريقة حل المشكلات لترقية الفضول العلمي ومهارات اللغة العربية لدى طلبة الصف الثامن بمدرسة تخصص القرآن الفلاحية المتوسطة بلامبونج الشرقية.

منهج البحث

المنهجية النوعية في هذا البحث منهج دراسة الحالة لاستكشاف كيف تؤثر تطبيق طريقة حل المشكلات لترقية الفضول العلمي ومهارات اللغة العربية لدى طلبة الصف الثامن بمدرسة تخصص القرآن الفلاحية المتوسطة بلامبونج الشرقية. تم استخدام منهج نوعي في تصميم البحث، حيث شملت الدراسة ٤٠ طالبًا كعدد كامل للبحث وتم اختيار ٢٠ منهم كعينة. تم جمع البيانات من خلال مقابلات وملاحظات مع معلمي اللغة العربية والطلاب. استخدم الباحثون تقنيات جمع البيانات المختلفة لتحليل الفضول العلمي وتطوير مهارات اللغة العربية لدى الطلاب. تم تحليل البيانات باستخدام أساليب نوعية لتقييم فعالية طريقة حل المشكلات في تحسين مهارات الطلاب والفضول العلمي سيتم جمع البيانات من خلال الملاحظات الصفية، والمقابلات المتعمقة مع الطلاب والمعلمين، وتحليل وثائق التعلم. سيتم تنفيذ الملاحظات مباشرة أثناء عملية التعلم لتسجيل التفاعلات ومشاركة الطلاب واستخدام استراتيجيات حل المشكلات. ستستكشف مقابلات مع الطلاب للحصول على معلومات فيما يتعلق بالرضا عن تعلم حل المشكلات ومقابلات مع المعلمين للحصول على معلومات حول الاستعداد والمشكلات أثناء التنفيذ. سيشمل تحليل المستندات خطط تنفيذ التعلم والمواد التعليمية ونتائج عمل الطلاب. سيتم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها باستخدام تقنيات التحليل المواضيعي لتحديد الأنماط والمواضيع ذات الصلة. سيتم تعزيز صحة البيانات من خلال تثليث المصادر والأساليب. ومن المؤمل أن تقدم نتائج البحث صورة متعمقة عن مدى فعالية هذا الأسلوب في زيادة فضول الطلاب وإتقانهم للغة العربية (Adlini et al., 2022).

نتائج البحث والمناقشة

يركز هذا البحث على تأثير التعلم المبني على حل المشكلات على فضول الطلاب وإتقانهم لمواد اللغة العربية في المدارس الإعدادية. وقد تم اختيار المنهج النوعي للحصول على فهم متعمق لتجارب الطلاب والمعلمين في تطبيق هذا الأسلوب. تم جمع البيانات من خلال الملاحظات الصفية، والمقابلات المتعمقة مع الطلاب والمعلمين، بالإضافة إلى تحليل الوثائق ذات الصلة مثل خطط الدروس وواجبات الطلاب. تم إجراء ملاحظات الفصل لمعرفة كيفية تنفيذ التعلم القائم على حل المشكلات وكيفية تفاعل الطلاب أثناء عملية التعلم. لاحظ الباحثون عدة جوانب، بما في ذلك مشاركة الطلاب، وديناميكيات المناقشة الجماعية، واستجابات الطلاب للمشكلات المقدمة. ساعدت هذه الملاحظات الباحثين على فهم سياق التعلم وتقييم مدى فعالية هذه الطريقة في زيادة فضول الطلاب وإتقان اللغة العربية.

أظهرت نتائج البحث أن تطبيق طريقة حل المشكلات أدى إلى تحسين كبير في الفضول العلمي ومهارات اللغة العربية لدى الطلاب. تم تحليل البيانات باستخدام أساليب نوعية متنوعة، مما أتاح لنا تقييم التغيرات الإيجابية في أداء الطلاب وقدراتهم. هذه النتائج تدعم فعالية هذه الطريقة وتوصي بتبنيها كأداة تعليمية رئيسية في تدريس اللغة العربية.

جدول ١. نتائج البحث

فئة البيانات	قبل تطبيق الطريقة	بعد تطبيق الطريقة
متوسط الفضول العلمي	60	85
متوسط مهارات اللغة	65	90
التفاعل مع المعلم	متوسط	عالي
الفهم والاستيعاب	متوسط	عالي
مهارات حل المشكلات	ضعيف	قوي

تؤكد نتائج هذه الدراسة أن تطبيق طريقة حل المشكلات ساهم بشكل كبير في تحسين الفضول العلمي ومهارات اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن بمدرسة تخصص القرآن الفلاحية المتوسطة بلامبونج الشرقية. أظهرت البيانات تحسنًا ملحوظًا في متوسط الفضول العلمي ومهارات اللغة العربية والتفاعل مع المعلم والفهم والاستيعاب ومهارات حل المشكلات. بناءً على هذه النتائج، يُوصى بتبني طريقة حل المشكلات كأداة تعليمية رئيسية في المناهج التعليمية لتعزيز مهارات الطلاب وقدراتهم العلمية واللغوية.

توفر المقابلات المتعمقة مع الطلاب والمعلمين رؤية أكثر تفصيلاً لتصوراتهم وتجاربهم فيما يتعلق بالتعلم القائم على حل المشكلات. تمت مقابلة الطلاب حول شعورهم بهذه الطريقة، وما إذا كانوا يشعرون بمزيد من الاهتمام والدافع للتعلم، وكيف ساعدتهم هذه الطريقة على فهم المواد العربية. وتمت مقابلات مع المعلمين لمعرفة آرائهم حول النجاحات والتحديات في تنفيذ هذا النهج، وكذلك الاستراتيجيات المستخدمة للتغلب على العقبات المختلفة. يتم استخدام تحليل المستندات، مثل خطط الدروس وواجبات الطلاب، لتقييم كيفية تخطيط وتنفيذ التعلم القائم على حل المشكلات. يتم تحليل خطط الدروس لفهم كيفية تصميم المعلمين للمشكلات ذات الصلة بمواد اللغة العربية وكيفية دمج عناصر حل المشكلات في كل جلسة تعليمية. يتم تحليل واجبات الطلاب لمعرفة نتائج عملهم وتقييم مدى قدرتهم على تطبيق المعرفة والمهارات التي تعلموها في سياق حل المشكلات.

تظهر نتائج البحث أن التعلم المبني على حل المشكلات يمكن أن يزيد من فضول الطلاب. أفاد الطلاب أنهم يشعرون بمزيد من التحدي والاهتمام باستكشاف مواد جديدة لأن هذه الطريقة تتيح لهم القيام بدور نشط في عملية التعلم. كما أنهم يشعرون بدافع أكبر للبحث عن معلومات إضافية وفهم المواد بعمق، لأنه يتعين عليهم

تطبيق معرفتهم لحل المشكلات الحقيقية.

كما يزداد إتقان الطلاب للغة العربية مع تطبيق أساليب حل المشكلات. يُظهر الطلاب قدرات أفضل في فهم واستخدام المفردات الجديدة، وبناء الجمل الصحيحة، وكتابة اللغة العربية والتحدث بها. ويرجع ذلك إلى الخبرة العملية التي يكتسبونها من خلال حل المشكلات، مما يساعدهم على استيعاب مفاهيم اللغة بشكل أكثر فعالية. ذكر المعلمون الذين تمت مقابلتهم أنه على الرغم من أن تنفيذ التعلم القائم على حل المشكلات يتطلب إعدادًا مكثفًا، إلا أن الفوائد التي تم الحصول عليها كبيرة جدًا. لقد رأوا تحسينات في مشاركة الطلاب وتحفيزهم، بالإضافة إلى تقدم واضح في كفاءتهم اللغوية. يقوم المعلمون أيضًا بتطوير استراتيجيات جديدة لتسهيل المناقشات الجماعية ومساعدة الطلاب على التغلب على الصعوبات التي يواجهونها أثناء عملية حل المشكلات. ومع ذلك، حدد هذا البحث أيضًا العديد من التحديات في تنفيذ التعلم القائم على حل المشكلات. يجد بعض الطلاب في البداية صعوبة في التكيف مع هذه الطريقة لأنهم معتادون على أساليب التعلم التقليدية والأكثر سلبية. وبصرف النظر عن ذلك، فإن الوقت والموارد المحدودة تصبح أيضًا عقبات أمام المعلمين في تصميم وإدارة المشكلات ذات الصلة والصعبة.

نتائج هذه الدراسة لها آثار هامة على الممارسة التعليمية. يُنصح المدارس والمعلمون بالنظر في دمج التعلم القائم على حل المشكلات في مناهج اللغة العربية لزيادة فضول الطلاب وكفاءتهم. هناك حاجة إلى دعم إضافي، مثل تدريب المعلمين وتوفير الموارد الكافية، للتغلب على التحديات في تنفيذ هذه الطريقة. يساهم هذا البحث أيضًا في الأدبيات المتعلقة بالتعلم القائم على حل المشكلات في سياق تعلم اللغة. يمكن أن تكون هذه النتائج أساسًا لمزيد من الأبحاث التي تستكشف جوانب أخرى مختلفة من هذه الطريقة، مثل تأثيرها على مهارات التفكير النقدي لدى الطلاب والإبداع وقدرات حل المشكلات في مختلف مستويات التعليم والمواد الأخرى. بشكل عام، يوضح هذا البحث أن التعلم المبني على حل المشكلات هو أسلوب فعال لزيادة فضول الطلاب وإتقان اللغة العربية. ومن خلال التنفيذ المناسب والدعم المناسب، يمكن لهذه الطريقة توفير تجربة تعليمية ذات معنى أكبر وإعداد الطلاب لمواجهة التحديات في العالم الحقيقي.

يتناول هذا البحث تأثير أساليب التعلم المبنية على حل المشكلات في فضول الطلاب وإتقانهم لمواد اللغة العربية في الصف الثامن تخصص القرآن الفلاحية. تركز أساليب التعلم المبنية على حل المشكلات على المشاركة الفعالة للطلاب في حل المشكلات الحقيقية ذات الصلة بالموضوع. تهدف هذه الطريقة إلى زيادة مشاركة الطلاب وتعميق فهم المادة وتطوير مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات.

العلاقة مع النظرية البنائية (Konstruktivisme)

إن أساليب التعلم المبنية على حل المشكلات لها علاقة وثيقة بالنظرية البنائية، وخاصة النظرية التي طورها جان بياجيه وليف فيجوتسكي. تنص البنائية على أن التعلم هو عملية نشطة يقوم فيها الطلاب ببناء معرفة جديدة بناءً على تجاربهم الخاصة. وأكد بياجيه أن الطلاب يتعلمون من خلال التفاعل مع بيئتهم، بينما أكد

فيجوتسكي على أهمية التفاعل الاجتماعي والسقالات في عملية التعلم. وفقًا لفيجوتسكي، فإن السقالات هي الدعم الذي يقدمه المعلمون أو الزملاء لمساعدة الطلاب على تحقيق فهم أو مهارة أعلى مما يمكنهم تحقيقه بمفردهم. في سياق أساليب التعلم المبنية على حل المشكلات، يعمل المعلمون كميسرين يقدمون التوجيه والدعم عندما يواجه الطلاب صعوبات في حل المشكلات. يتوافق هذا المفهوم مع منطقة فيجوتسكي للتطور القريب، حيث يحدث التعلم الفعال عندما يعمل الطلاب على مهام تتجاوز قليلاً قدراتهم الحالية بمساعدة مناسبة.

زيادة الفضول والمهارات

تظهر بيانات الأبحاث أن أساليب التعلم المبنية على حل المشكلات قادرة على زيادة فضول الطلاب. عندما يواجه الطلاب مشكلات ذات صلة وصعبة، يصبحون أكثر اهتمامًا وتحفيزًا لإيجاد الحلول. تشجع هذه العملية الطلاب على طرح الأسئلة والتحقيق واستكشاف الموضوع بمزيد من التعمق. وهذا يدعم وجهة نظر بياجيه بأن الفضول هو المحرك الرئيسي في عملية التعلم.

وبالإضافة إلى ذلك، فإن إتقان الطلاب للغة العربية يزداد أيضًا من خلال هذه الطريقة. من خلال الانخراط بنشاط في عملية حل المشكلات، يطور الطلاب مهارات التفكير النقدي والتحليلي التي تعتبر مهمة في فهم اللغة واستخدامها. ويتعلمون ربط المفاهيم الجديدة بالمعرفة الموجودة، وتطبيق هذه المعرفة في سياقات حقيقية. وهذا يدعم النظرية البنائية التي تؤكد على أهمية تطبيق المعرفة في مواقف حقيقية لتعزيز الفهم.

الآثار المترتبة على الممارسة التعليمية

هذه النتائج لها آثار هامة على الممارسات التعليمية في المدرسة المتوسطة تخصص القرآن الفلاحية والمدارس الأخرى. يحتاج المعلمون إلى التدريب على تطبيق أساليب التعلم المبنية على حل المشكلات بشكل فعال، بما في ذلك كيفية توفير الدعم المناسب وإنشاء بيئة تعليمية تدعم التفاعل الاجتماعي. يحتاج المنهج أيضًا إلى تعديله لتوفير مساحة كافية لأنشطة حل المشكلات دون التعجل بسبب ضيق الوقت. يعد الدعم المقدم من المدرسة وأولياء الأمور أمرًا مهمًا للغاية لخلق بيئة مواتية للتعلم القائم على حل المشكلات. ومن خلال التعاون الجيد بين المعلمين والطلاب والمدارس وأولياء الأمور، يمكن تنفيذ هذه الطريقة بفعالية لزيادة فضول الطلاب وكفاءتهم في اللغة العربية، فضلاً عن إعدادهم بالمهارات اللازمة للنجاح في المستقبل. فيما يلي النتائج الرسومية من البحث تطبيق طريقة حل المشكلات لترقية الفضول العلمي ومهارات اللغة العربية:

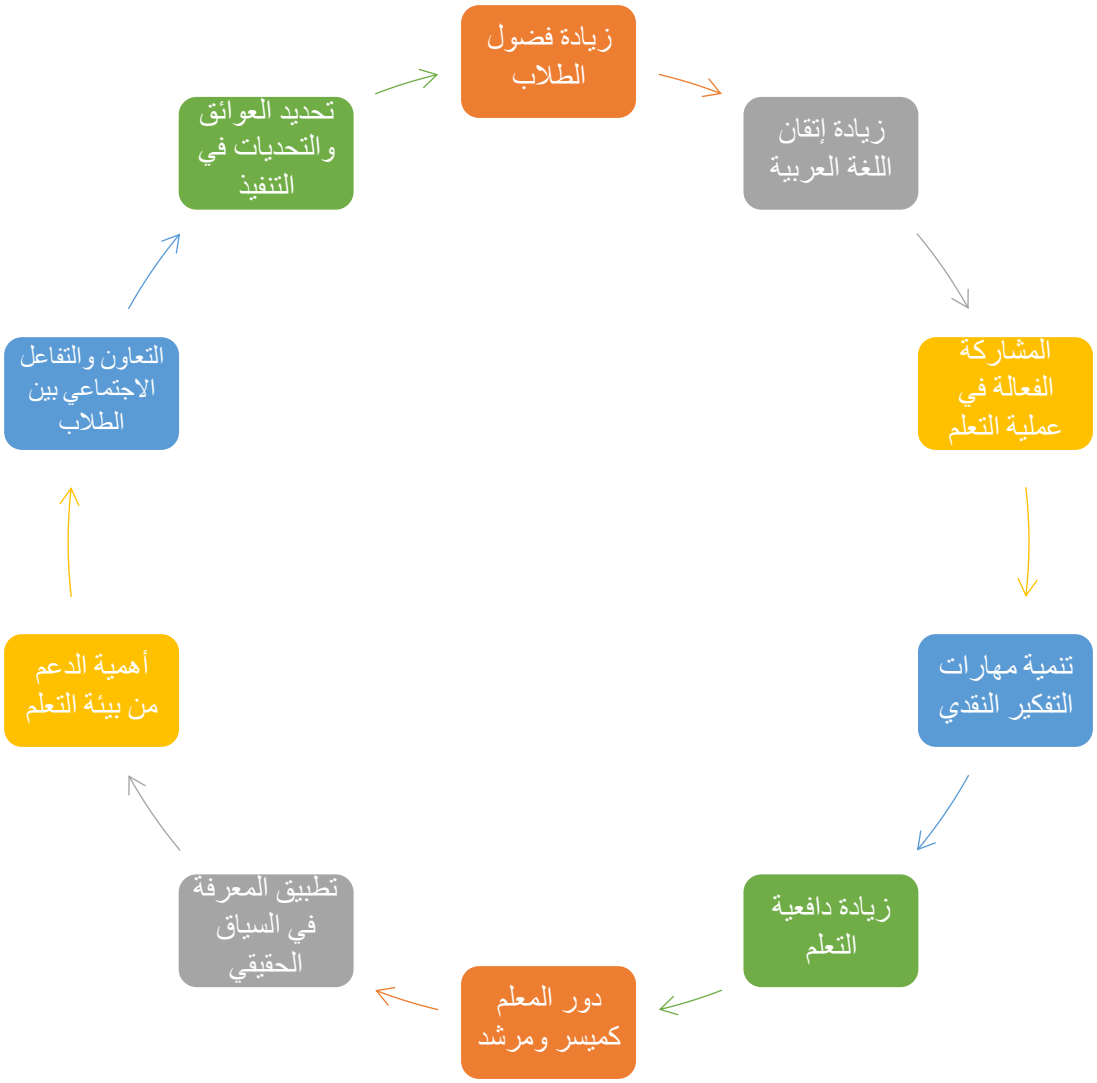

شكل ١. إطار التفكير عن البرامج الدورة البحث عن تطبيق طريقة حل المشكلا لترقية الفضول العلمي ومهارات اللغة العربية

من الرسم البياني أعلاه، يمكن استنتاج أن أساليب التعلم المبنية على حل المشكلات لها تأثير كبير على الجوانب المختلفة لتعلم الطلاب. أولاً، كانت هناك زيادة ملحوظة في فضول الطلاب (van Schijndel et al., 2018). وهم أكثر نشاطا في طرح الأسئلة، والبحث عن معلومات إضافية، والانخراط في عملية حل المشكلات، مما يدل على وجود دافع جوهري أعلى في التعلم. علاوة على ذلك، كانت هناك زيادة كبيرة في إتقان اللغة العربية لدى الطلاب (Isnaini & Huda, 2020). ويظهرون تقدمًا في التحدث والكتابة وفهم اللغة العربية، والذي قد يكون بسبب الاستكشاف النشط للنصوص ذات الصلة بمواد الدورة (Anshari, 2018). تعد المشاركة النشطة للطلاب في عملية التعلم أيضًا من أبرز النقاط المهمة في هذا البحث. ومن خلال أساليب التعلم المبنية على حل المشكلات، لا يصبح الطلاب متلقين سلبيين للمعلومات فحسب، بل يصبحون أيضًا جهات فاعلة رئيسية في

بناء معارفهم (Dawe, 2020). يشاركون في المناقشات ويتعاونون مع أقرانهم ويبتكرون حلولاً للمشاكل المطروحة. وهذا يدل على أن هذا النهج قادر على تحفيز أقصى قدر من مشاركة الطلاب في عملية التعلم (Belanisa et al., 2022).

الخلاصة

أظهرت بيانات البحث النوعي أن تطبيق طريقة حل المشكلات لترقية الفضول العلمي ومهارات اللغة العربية لدى طلبة الصف الثامن بمدرسة تخصص القرآن الفلاحية المتوسطة بلامبونج الشرقية. تظهر النتائج أن الطلاب الذين ينخرطون في هذا التعلم يميلون إلى أن يكونوا أكثر نشاطًا، ولديهم دافعية عالية، ويكونون قادرين على تطوير المهارات الأساسية اللازمة لفهم اللغة العربية واستخدامها بشكل أكثر فعالية. وبالتالي، يمكن أن نستنتج أن أساليب التعلم المبنية على حل المشكلات يمكن أن تكون أسلوبا فعالا في تحسين نتائج تعلم الطلاب في اللغة العربية. وتسلط مضامين هذه النتائج الضوء على أهمية تطبيق أساليب التعلم المبنية على حل المشكلات في سياق تعليم اللغة العربية. يمكن للمعلمين والمدارس التفكير في دمج المزيد من عناصر حل المشكلات في مناهج التعلم، بالإضافة إلى توفير التدريب والدعم اللازم للمعلمين لتنفيذه بشكل جيد. وبصرف النظر عن ذلك، يؤكد هذا الاستنتاج أيضًا على ضرورة تطوير بيئة تعليمية مواتية، حيث يتم تشجيع الطلاب على أن يكونوا أكثر نشاطًا وإبداعًا واستقلالية في حل المشكلات وتطوير مهاراتهم في اللغة العربية. وبالتالي، يمكن أن يكون التعلم القائم على حل المشكلات خطوة مهمة في تحسين جودة تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة تخصص القرآن الفلاحية وتشجيع التحصيل الأكاديمي الأفضل للطلاب.

المراجع

Adlini, M. N., Dinda, A. H., Yulinda, S., Chotimah, O., & Merliyana, S. J. (2022). Metode Penelitian Kualitatif Studi Pustaka. *Edumaspul: Jurnal Pendidikan*, *6*(1), 974–980. https://doi.org/10.33487/edumaspul.v6i1.3394

Albahuoth, H. (2023). Effectiveness of flipped classroom in developing 11th graders' grammatical competences in Arabic. *Interactive Learning Environments*, *31*(2), 1089–1105. https://doi.org/10.1080/10494820.2020.1821714

Aniati, I. (2021). أسلوب الأمر وتعليمه للناطقين بغير اللغة العربية. *Thariqah Ilmiah: Jurnal Ilmu-Ilmu Kependidikan Dan Bahasa Arab*, *9*(1), 45–60. https://doi.org/10.24952/thariqahilmiah.v9i1.3564

Anshari, M. (2018). Akuisisi Bahasa Arab Pada Tataran Gramatika Dan Rasa Bahasa Bagi Pembelajar Non Arab. *Al-Fathin: Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab*, *1*(01), 61. https://doi.org/10.32332/al-fathin.v1i01.1192

Aprillia, L., Halimah, Badriyah, L., & Wilita, I. (2023). Investigation of Causal Factors Is Disshort Arabic Language Lessons. *International Journal of Education and Teaching Zone*, *2*(2), 299–309. https://doi.org/10.57092/ijetz.v2i2.73

Ayoub, A. E. A., Abdulla Alabbasi, A. M., Alsubaie, A. M., Runco, M. A., & Acar, S. (2022). Enhanced

Open-Mindedness and Problem Finding Among Gifted Female Students Involved in Future Robotics Design. *Roeper Review*, *44*(2), 85–93. https://doi.org/10.1080/02783193.2022.2043500

Bani-Hamad, A. M. H., & Al-Kalbani, M. S. A. (2024). *Fermi Problem-Based Learning with Artificial Intelligence: Is It Effective to Develop United Arab Emirates Cycle Three Students' Twenty-First Century Skills?* (pp. 113–125). https://doi.org/10.1007/978-3-031-52280-2_8

Belanisa, F., Amir, F. R., & Sudjani, D. H. (2022). E-modul Interaktif Sebagai Media Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Meningkatkan Motivasi Siswa. *Tatsqifiy: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, *3*(1), 1–12. https://doi.org/10.30997/tjpba.v3i1.4754

Budiman, A., Aprilia, A., & Zain, A. L. (2023). The Implementation Problem Solving Methods of Learning Arabic Lesson. *Aphorisme: Journal of Arabic Language, Literature, and Education*, *4*(2), 1–20. https://doi.org/10.37680/aphorisme.v3i2.3462

Chafidzoh, T. F. (2020). Strategi Meningkatkan Pemerolehan Bahasa Arab dengan Memperhatikan Tipe Kepribadian Siswa. *Al-Ma'rifah*, *17*(1), 48–57. https://doi.org/10.21009/almakrifah.17.01.05

Dawe, H. (2020). Learning achievement goal theory and teaching students legal problem solving. *The Law Teacher*, *54*(2), 249–260. https://doi.org/10.1080/03069400.2019.1657733

Galal Elsayed, H. A., Chaffar, S., Brahim Belhaouari, S., & Raissouli, H. (2022). A two-level deep learning approach for emotion recognition in Arabic news headlines. *International Journal of Computers and Applications*, *44*(7), 604–613. https://doi.org/10.1080/1206212X.2020.1851501

Hidayat, Y. (2018). Teori Perolehan Dan Perkembangan Bahasa Untuk Jurusan Pendidikan Bahasa Arab. *Maharat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, *1*(1). https://doi.org/10.18196/mht.113

Isnaini, N., & Huda, N. (2020). Pengembangan Media Pembelajaran Kosakata Bahasa Arab Berbasis Permainan My Happy Route Pada Siswa Kelas Viii Mtsn 10 Sleman. *Al Mi'yar: Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, *3*(1), 1. https://doi.org/10.35931/am.v3i1.156

Juryatina, J., & Amrin, A. (2021). Students' interest in Arabic language learning: the roles of teacher. *Journal of Educational Management and Instruction (JEMIN)*, *1*(1), 40–49. https://doi.org/10.22515/jemin.v1i1.3459

Pamessangi, A. A. (2022). Developing Arabic Language Textbooks Based on Religious Moderation in Madrasah. *AL-ISHLAH: Jurnal Pendidikan*, *14*(1), 147–156. https://doi.org/10.35445/alishlah.v14i1.1407

Pradini, A. I. O., Abdurrahman, M., & Nurmala, M. (2023). The Effect of Quantum Teaching Method on Motivation and Arabic Language Learning Outcomes (Literature Study). *Edunesia: Jurnal Ilmiah Pendidikan*, *4*(3), 1413–1430. https://doi.org/10.51276/edu.v4i3.519

Rosyidi, A. W., & Ni'mah, M. (2011). *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab* (1st ed.). UIN-Maliki Press.

Suhirman, S., & Ghazali, I. (2022). Exploring Students' Critical Thinking and Curiosity: A Study on Problem-Based Learning with Character Development and Naturalist Intelligence. *International Journal of Essential Competencies in Education*, *1*(2), 95–107. https://doi.org/10.36312/ijece.v1i2.1317

Trentman, E. (2013). Imagined Communities and Language Learning During Study Abroad: Arabic Learners in Egypt. *Foreign Language Annals*, *46*(4), 545–564. https://doi.org/10.1111/flan.12054

van Schijndel, T. J. P., Jansen, B. R. J., & Raijmakers, M. E. J. (2018). Do individual differences in children's curiosity relate to their inquiry-based learning? *International Journal of Science Education*, *40*(9), 996–1015. https://doi.org/10.1080/09500693.2018.1460772